

81 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى (فخرج على قومه في زينته) الآيات 28-97

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد كنا مع الدنيا وهي تضحك لكافر كما تضحك لكل الكفار - [00:00:01](#)

بكل زمان ومكان وكما يغتر بضحكها ضعاف الايمان وقليل العلم بالمناسبة يا اخوانا اي مصيبة تحصل في الكون وفتنة وقلق. اهل العلم يرونها بصورة حقيقية ويرون فيها فتنة ومن سواهم - [00:00:25](#)

يغترون ويفرحوا وربما يروا ان فيها نصرا او انها شبيه طيب. وهي اصلا خراب ودمار فرؤية اهل العلم دائما وابدا هي الاصوات لانهم مؤيدون من الله عز وجل لانهم يرون بنور الله - [00:01:01](#)

بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم. فيجب على الناس ان يلتفتوا حوله اهل العلم وبالذات الربانيين ولا يغتر حتى لو حققوا انتصارا او يعني رأوا نتاجا كل هذا ليس مبرر - [00:01:29](#)

قد تكون العواقب الوخيمة لسه جاية فاهل العلم يجب ان يلتفت حولهم الناس في كل آآ ضائقة وكل صغيرة وكبيرة لان القرآن علمنا هذا فهذا حال ناس حول شخص واحد - [00:01:57](#)

الذين يريدون الحياة الدنيا مغرورين ومبسوطين ونفسهم يبقوا زيه واهل العلم رأوا المسألة منز اللحزة الاولى وعلموهم ونهوههم وخوفوهم لكن الناس يعني غالبا ما تلتفت الى هذا الناس تحتاج مصيبة - [00:02:22](#)

تفوقهم شيه يزلزلهم ما يعني ما بيلجأوا للنصائح ولا بيتأثروا بالنصائح ولا يهتموا مسألة العلم ولا اهل العلم تيجي مصيبة تقوم يفوقوا وبعدين بقى يتذكروا ان كان كلام العلماء هو الصواب - [00:02:45](#)

ويا ليتنا اخزنا به فلما خرج هذا الكافر الملعون على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. الموضوع كله خلص في شوية زينة وشوية اموال ونبقى حلوين قوي. زي دلوقتي برضه - [00:03:08](#)

الاسعار لو ريحت ومواد البونة ريحت والتراخيص اشتغلت والفلوس كترت والدولار رخص هتبقى العيشة ايه زي الفل بس. طب الدين فين؟ مش مشكلة بقى يعني حاجة اتعدت يعني؟ لأ يعني الناس هتصلي مسلا - [00:03:29](#)

مش موضوعه ده مش موضوعنا عن موضوعنا بس الدنيا ايه تحلو ونجوز العيال وتبقى معنا فلوس كده بس هو ده المطلوب طيب ربنا يخلي لكم اسرايل وتبعتم لكم قرشين. والدنيا تروق - [00:03:53](#)

اه ما يجراش حاجة بس وخلص وخلص اللي هو الصندوق يعني ما هو الصندوق ده بتاع اسرايل انت فاهم الصندوق بتاع حد واش تنديدة بتاع اسرايل اصلا صندوق النقد الدولي ده بتاع بتاع الصهاينة - [00:04:09](#)

فخليني بقى اتركه قرشين هتلاقي كل حاجة بقت حلوة العلم العلم ضابط والعلم حافظ بازن الله لذلك شف ربنا سبحانه وتعالى حط الدنيا كلها باهلها وحط الزين اتوا العلم في كفة تانية. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون - [00:04:27](#)

انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اتوا العلم المضادة تماما ويلكم ويلكم يعني ايه؟ مفاهيمكم غلط مخكم غلط تفكيركم غلط حياتكم غلط. كل حاجة عندكم غلط. تزهرا الاية اهمية العلم - [00:04:56](#)

اهمية العلم في حفز ايمان الناس يحفز عليهم ايمانهم حفز الاموال الناس بيحفز للناس اموالهم ويعرفوا يوزفوها صح لما يكون في

علم انما ما فيش علم لا حفز دين ولا دنيا ولا حفز اي شيء. الناس تخبط في اي حاجة وتعيش اي والله بيعيشوا اسوأ - [00:05:24](#)
من البهائم اسوأ من البهائم وتخيل بقى ان سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يحسم لك المسألة دي في حديس جميل اوي بيقول لك
اهمية العلم في حفز دين الانسان وحفظ مال الانسان - [00:05:49](#)

وحياتي الانسان عن ابي كبش الانمار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن. والرسول مش محتاج يقسم
واحدكم حديسا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن ثلاث حاجات بيحلف عليهم النبي عليه الصلاة والسلام. ما تحلفش يا رسول الله
والله احنا مصدقينك من غير حلف - [00:06:07](#)

اومال بتقسم ليه؟ عاوز يأكد المسألة عندنا يقول فانهما نقص مال عبد من صدقة يعني اقسم بالله ما نقص مال عبد من صدقة ايه
رأيك في دي بقى؟ تصدق الرسول ولا ما تصدقوهوش؟ انت حر - [00:06:33](#)

ولظلم عبد مظلمة فصبر صبر عليها الا زاده الله بها عزا. اهي دي بقى اللي مش ممكن حد ياخذ باله منها ابدأ. ما فيش واحد بيتظلم
واه يصبر كده لازم ياخذ حقه بدراعه والقانون والقوة - [00:06:57](#)

قيل واللي واللي طب اصبر بس اصبر ولزلم عبد مزلمه صبر عليه الا زاده الله بها عزا اي والله زاده الله بها عزا وتشوفه بعينيك
تشوف العز بعينيك واللي زلمك يتزل ويجي تحت رجلك - [00:07:18](#)

وتلاقي نفسك ما انتش عاوز تنتقم ولا حاجة وانت احسن منه واعلى منه مش هقول لك جرب الحديس النبي ما بيحربش اقول لك
نفز ولا فتح عبد باب مسألة. دي برضو مهم جدا نخلي بالننا منها. ولا فاتحة عنده امبابة مسألة - [00:07:46](#)

الا فتح الله عليه باب فقر اعوز بالله اعوز بالله. للاسف واخوة اسمع عنهم واخذ بالك فتح باب مسألة يزداد فقر وما يشبعش لو جبتوا
له ايه بالزي عاوز برضو - [00:08:08](#)

حاجات الرسول مش محتاج يقسم عليها بس اقسم واما الذي احدثكم فاحفظوه. ثلاثة برضو احفظوها يبقى ثلاثة يقسم عليها ما
نقص مال من صدقة ولا زلم عبد فصبر الا زاد عزا - [00:08:35](#)

ولا جرب العبد او فتح على نفسه باب مسألة الا ازداد فقط. الثلاثة التانيين بقى احدسكم حديسا فاحفظوه اللي هو الشاهد معنا بقى
اللي اهمية العلم في حفز دين العبد وماله وحفز كل حاجة - [00:08:51](#)

ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر احفظوا دي هل احفظها يا رسول الله انما الدنيا لاربعة نفر. معقول؟ لا يوم
اربعة لا فوقهم ولا تحتهم - [00:09:09](#)

عبد رزقه الله مالا وعلما. شف مالا واويه؟ مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه. زي ابو بكر وعثمان. عبدالرحمن بن عوف والعظماء دول فهو
يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه. ويعمل لله فيه بحقه. فهو بافضل المنازل - [00:09:26](#)

شوف علم ابو بكر وماله لما ينزل قوله تعالى ولا يأتأ الفضل مش كده يعني كان حلف ما هيدي مسطح عنده مال وهو اصلا بينفق
على مسطح لانه بقى عنده علم فلما الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ بعد كده جاي لنا دي - [00:09:52](#)

ده جاية لي مخصوصية عامة بس ابو بكر اول واحد ينفذ قال لازم ارجع له كل حاجة. واللي قاله واللي قاله ما كفاية ربي نزل
قرآنا في حق بنتي. انا عاوز ايه تاني بقى؟ الناس تروح مطرح ما تروح - [00:10:19](#)

ولا لهم لازمة عندي اصلا. هي دي فعلم علم عثمان لسه كان معنا بالامس. من حفر روما من جهاز جيش العسرة. علم اه يبقى مالا وعلما
يتقي فيه ربه ويصف فيه رحمه ويعمل فيه بحق ربه - [00:10:41](#)

شف اي باب يسارع فيه فهزا بافضل المنازل. فوق اوي اوي اوي. تطبيق بقى ما هو ده الاساس تطبيق. وعبد رزقه الله علم ولم يرزقه
مالا عنده علم بس ما فيش فلوس - [00:11:05](#)

طب ما فيش فلوس ليه؟ اهو نصيبه كده رزقه كده. قدره كده. ما بيشتغلش مخه بيشغل. عنده علم وكل حاجة بس هو وكده ولم
يرزقه مالا فهو صادق النية وجايز ما بيدورش على المال ممكن - [00:11:23](#)

في علماء اجلاء وما كانوا بيدوروا علماء مصر فهو صادق النية ويقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان. اللي هو مين؟ الاولاني بتاع

المال والعلم علم لو عندي مال زبي كنت هعمل ده احسن منه وزيه كمان - [00:11:44](#)

هذا الرجل بالنية دهى لان القلب مهم قوي وشغل القلوب ده مهم جدا لعملت فيه بعمل فلان فاجرهما سواء فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما مصيبة بقى زي قارون كده - [00:12:05](#)

وزي كل اصحاب الملايين اللي موجودين دلوقتي رزقوا مال ولم يرزقوا بالعلم. فهو يتخبط في ماله. يصيف يشتي. يغير العربيات.

يغير الفل الفل تتغير شاليهات دماغه فاضية اصلا رزق مالا ولم يرزق بعلم - [00:12:34](#)

لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق لله سبحانه وتعالى فهو باخس المنازل. وطبعا مع كل ده فتنة للناس يعني كل ده وهو فتنة برضه اللي زي قارون - [00:13:10](#)

فهو باخس المنازل. وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما. من ده كتير بقى يا رب سلم تايهين في اي مصيبة دول لا مال ولا علم. لا مال ولا علم. ايوه - [00:13:27](#)

طب لم نفسك ابدأ لا مال ولا علم ويقعد يبص لفوق لمين يا ابني؟ لان اصحاب الملايين طب وهتبقى ايه؟ اما لو عندي اهو ده بقى ما تفهمش خسر اخرته ودنياه بايه؟ من غير من غير مقابل - [00:13:44](#)

من غير مقابل لم يرزق لا مال ولا علم. فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان. الخبيس اللي عنده مال وما عندوش علم بعمل فلان فهو نيته ووزرهما - [00:14:05](#)

سواء هي دي بقى. يا ليت لنا مسل ايه ها؟ ما اوتيك ايه قاوون يبقى هم كده هيتورطوا ما فيش مال وما فيش ايه ها؟ ما فيش عيب بس بقى رحمة ربنا بهم ما خسفش بهم الارض - [00:14:23](#)

ده درس لنا بقى عشان نخلي بالنا وقال الذين اوتوا العلم ويلتكم ويلكم دي يقول ابن عاشور فيها كلام طيب. بيقول هم مش قصدهم يدعوا بالويل على الذين يريدون الحياة - [00:14:49](#)

ليه؟ قال لان المقام مقام موعظة فانا لما اجي اوعزك ما اقولكش يا ويلك! ما هو انت مش هتقبل الايه ها فيبقى الكلام ايه؟ عاوز يبقى فيه شيء من اللطف واللين. بل ويلكم يعني ايه؟ يعني كده يا اخوانا انتم تعجبوا. يتعجبوا من حالهم. يا جماعة مش كده -

[00:15:07](#)

افهموا الحياة صح يبقى ويلكم مش معناها ان هم ايه ها؟ بيدعون عليهم بالويل. لان المقام فعلا مقام موعظة هم بيوعزوه ويخوفوهم. فهو المقصود ان هم ايه؟ يتعجبوا من ايه - [00:15:30](#)

ثواب الله خير. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم قالوا ويلكم دي تعود على مين؟ ها الذين يريدون الايه الحياة الدنيا ويلكم بيخاطبوهم اهو ثواب الله خير يبقى فيه مقارنة ثواب الله خير. من ايه - [00:15:47](#)

اه؟ ثواب الله خير. مطلقة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك ثواب الله خير من الزينة خير من المال خير من الدنيا خير من الولد خير من كل شيء. ثواب الله خير - [00:16:13](#)

مش كده؟ اه خير مطلق خير لمن؟ بس خلي بالك لمن؟ لمن امن وعمل ايه؟ صالحا يبقى لازم عشان تحصل ثواب الله اللي هو خير دهو لازم تؤمن وتعمل الايه؟ العمل الصالح. ثواب - [00:16:36](#)

وثابوا الله خير في ذاته كده ثواب الله خير ككوم كوم كده ومحصول طب مين اللي ياخده بقى؟ اللي ياخده اللي امن وعملوا الصالح هو اللي يخش عليه وياخده ويغرف منه - [00:16:57](#)

مش كده ولا ايه؟ ولا هو ثواب الله خير اي حد؟ لا طبعا سواب الله في ذاته ها خير مين بقى اللي يخش عليه؟ من امن وعمل ايه؟ صالحا. طب واللي ما دخلشي؟ خلاص هو زي ما هو ايه ها؟ ثواب الله خير. يعني - [00:17:14](#)

الجنة ربنا سبحانه وتعالى خلقها. لو ما حدش عمل لها ودخلها اهي جن قوم مقفول اللي عاوز يبجي لي يا مرحب مفتوح. نفتحه وتقولوا. طب ما حدش جه معنا حد جه - [00:17:32](#)

هي جنة ومخلوقة ولا مش مخلوقة ثواب الله ثواب الله خير يبقى لازم حد بقى يتحرك فتبجي الاية بعد تكمل تقول ايه بقى؟ لمن

امن ويهه وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. يلقاها - [00:17:45](#)

هادي تعود عليه ها؟ امشي على المكان اهو الجنة يعني تمشي على الجنة؟ ولا يلقاها الجنة؟ اه تمشي. ما تمشيش ليه ولا يلقاها الا

الصابرون يعني مش هيدخلها الا الصابرون. تمشي - [00:18:07](#)

يبقى يلقاها اي يلقى الجنة الصابرون عليها طب برضو ولا يلقاها ده بقى كلام الذين اوتوا العلم؟ ولا خلاص الزين اوتوا العلم كلامهم

خلص والقرآن بيحكى لنا ويقول لنا ولا يلقاها ايه - [00:18:32](#)

ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الايه الصابرون تبقى يلقاها دي ايه تمشي الجنة خلاص تمشي الجنة. تمشي ايه ثاني

تمشي على ان اللي هيفهم ان ثواب الله خير. مش كل اي حد - [00:18:50](#)

واضح ولا يلقاها يعني ولا يفهمها ولا يفهم ان ثواب الله خير ان لمين الا الصابرون هم اللي هيفهموا دي صح. فعلا انما اللي مش كده

عمرهم ما يفهموها هم فاهمين الخير في الحاجة اللي جت - [00:19:16](#)

ما هي الدين ما هو جاية بالعرضة اهي وبيقولوا يا ليت لنا مسل ما اوتي القوم. يبقى شايفين ان هو ده الايه ها؟ الخير. فلا يلقى هذه

المفاهيم. ولا ان ثواب الله خير الا مين - [00:19:40](#)

ها؟ لان دي عقيدة في القلب عقيدة في القلب وبعدين في سلوك يترجمها عمر ده ما هيحصل الا الصابرون هم اللي يفهموه. ويفهموا

ان ثواب الله ايه؟ خير خير لمن امن وعمل صالحا ولا ايه - [00:19:59](#)

ولا هيفهم دي الا مين الا الصابرون واضح على دوام العمل الصالح. ها؟ نعم ولا يلقاها الا الصابرون. نعم. الا من امن وعمل صالحا

وداوم عليه فهو صابر زي ايه؟ استعينوا ها؟ بالصبر والصلاة - [00:20:22](#)

لا بأس لا بأس اني لا يلقاها اي يعني مش هيداوم على الطاعات اللي هتوصل برضه للجنة يبقى ولا يلقاها لا يلقى الجنة وليلقاها لا

يلقى العمل الصالح الموصل الى الجنة الا مين؟ الا الصابرون - [00:20:49](#)

ولا هيفهم ان ثواب الله خير الا الصابرون برضو فحسبنا به وبداره الارض فحسبنا به وده بيان خلاص النصايح معلىش جايبة نتيجة

واللي تمنوا الحياة الدنيا تمنوا ولاهل العلم قالوا اللي عندهم وما بقاش الا ايه؟ الفريسة بقى. هو اللي ايه؟ المصيبة عشان تحصل -

[00:21:11](#)

عشان نستلفه زي دلوقتي كده برضه. الناس عاوزه مصيبة مصيبتين ثلاثة عشرة عشرين يقوم يفوقوا يفوقوا يعرفوا لهم رب لهم دين

عندهم عقيدة يفوقوا. طبعا ما فيش فوقان الا ما رحم الله. وطبعا نسأل الله العافية ما نسألش الله المصايب. نسأل الله العافية -

[00:21:43](#)

بس هو غالبا الناس ما بتفوقش الا كده يعني لانه بعد بعد الخسف فاقوا بعد الخسف فاقوا ورجعوا للي كان اهل العلم ايه؟

بيقول لهم عليه اللي هم قالوا من البداية اصلا لهم. فحسبنا به - [00:22:04](#)

وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين هذا الخسر عجيب جدا وخارق للعادة. ليه؟ خسف

اللي حصل قبله ولا بعده زيه ليه كده - [00:22:21](#)

لان تخيل شارع حي قرية ويتخسف به وبداره بس طب الجيران زي ما هو. زي ما هم سبحانك يا رب! ده مش شارع زي ما هو شوف

بقي الدنيا تعمل ازاي - [00:22:42](#)

اللي خسف ده اية عزيمة جدا طبعا خدوا وخذ داره وداروا فيها مين؟ فيها الحرس وفيها المخزنجية الجماعة بتوع الخيزة الحراسة

اللي قاعدة اومال ايه يبقى الحراسة بخزنجية اللي عنده وهو والدار - [00:23:03](#)

فحسبنا به لم ينل الخسف لا الشارع ولا بيوت الجيران ولا اي حد ولا حتى مين ها الذين ايه؟ تمنوا دي من رحمة الله بقى الخسف ده

معجزة لموسى يعني هو انتقام من مين؟ من قارون ومعجزة لمين؟ ايه اللي جاب بوسة في الموضوع؟ ايوه امال ايه - [00:23:28](#)

ايه امال هو موسى اكنه هو ما سابوش يعني القانون ده ما سابش موسى ساب موسى ما سابوش طبعا في سورة غافر ولقد ارسلناها

موسى باياتنا وسلطان مبين. الى مين؟ الى فرعون - [00:24:00](#)

وهامان وقارون ها فقالوا الربط على بعضها كده الرابطة مع ان هو من قوم موسى مش كده فقالوا ساحر كذاب الثلاثة قالوا ايه ها مع ان هو ابن عمه ابن عمه كان مفروض يتعاطف معه - [00:24:19](#)

يبقى الخسف ده معجزة لموسى ولا مش لموسى؟ معجزة معجزة. المفروض تنضم للآيات التسعة بتوعه صحيح ما حدش من العلماء عدها ابدأ. ما فيش حد من العلماء عدها. بس هو يعد - [00:24:45](#)

ان الخسف ده تعد من الآيات التسعة اللي ايد الله بها مين؟ موسى لانه قال عليه ساحر ايه كذاب فجزاؤه اهو كده اه طبعاً ربنا يعني ايوه لمين اللي صالح بقى؟ الشخص صالح - [00:24:59](#)

اه الشيخ صالح لأ ما اشتغلش مع زالم. لأ ولا يركن اليه ولا يصاحبه ولا يجالسه ولا يعتز به ايوه ايوه ايوه ما يعملوش ايوه ما يتعاملش معه ولا يفخر به ابدأ - [00:25:25](#)

ولا يعينه على زلمه ولتركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. اي نوع من انواع الركوب اي نوع من انواع الركون الى الزلما لأ ايوه اه لا مش بعيد مش بعيد - [00:25:47](#)

اه ايوه لأ برضه ولو ما يمنعش ان يكون هو خد تسعين اية منهم تسعة الى فرعون ما يمنعش ايوه برضو كل ده ماشي. ما يمنعش ان موسى ياخذ ميت اية - [00:26:10](#)

لكن ما يمنعش آيات كسيرة له طب ما هو البحر طب وبعد كده لما راح لما عدى وما فيش فرعون تاني وفيه آيات في آيات زي اللي هو عشرة مبشرين بالجنة كده ما هو مش عشرة - [00:26:30](#)

المشاورين جالنا مش عشرة يبشرون بالجنة مئات مات فهنا تسعة لفرعون اه انما اللي خدهم موسى خد كثير خد كثير المهم وردت في السنة احاديث تصرح بان اللي اتخسف به ده قارون - [00:26:51](#)

ما جابتش اسمه بس لمحت وجابت صفته صفته على سبيل المثال عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه. هي نفس المواصفات اللي موجودة معنا في الآية - [00:27:15](#)

فخرج على قومه يبقى يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته ان خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة رواه البخاري ومسلم. رواية تانية يقول فيها النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:27:40](#)

خرج رجل ممن كان قبلكم ممن كان ها قبلك. هي صلحتش بالاسم بس الصفات كلها جاية عليه هو ولانه الخسف ده خس واضح والقرآن والسنة الاتنين مركزين عليه خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة فخرج على قومه - [00:28:07](#)

في زينتها في حلة له يختال فيها يختال فيها. فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها او يتلجلج فيها الى يوم القيامة. وده فعلاً تليق به لان هو العقوبة على قد الجرم بتاعه. على قد جرم قارون. ما قالش قارون. دي الروايات ما قالتش قارون. بس هي كأن - [00:28:34](#)

ايه؟ حتى لو الروايات ما جتتش ما عدا الآية واضحة فخسفنا به وبداره الايه في الارض الحافظ ابن كثير ذكر اثرين اوافقه على واحد وارفض الاخر وهقول برفضه ليه ذكر يقول ذكر ان هلاك قارون كان عن دعوة نبي الله موسى - [00:29:08](#)

واختلف في سببه فعن ابن عباس والسدي ان قارون اعطى امرأة بغيا مالا على ان تبتهت موسى بحضرة الملاء من بني اسرائيل وهو قائم فيهم يتلو عليهم كتاب الله فتقول يا موسى انك فعلت بي كذا - [00:29:38](#)

وكذا فلما قالت في الملاء ذلك لموسى ارعد من الفرق يعني من الخوف واقبل عليها وصلى ركعتين ثم قال انشدك بالله. استحلحك بالله يعني الذي فرق البحر وانجاكم من فرعون - [00:30:07](#)

وفعل كذا وكذا لما اخبرتيني بالذي حملك على ما قلت بتفضحيني ليه يعني؟ فقالت اما اذ نشدتني فان قارون اعطاني كذا وكذا على ان اقول لك وانا استغفر الله واتوب اليه. فعند ذلك خر موسى لله عز وجل ساجدا - [00:30:32](#)

وسأل الله في قارون فاوحى الله اليه اني قد امرت الارض ان تطيعك فيه فامر موسى الارض ان تبتلعه وداره فكان ذلك القصة دي او الاثر ده لا وافق ابن كثير عليه وعليه رحمة الله - [00:31:00](#)

الى مناكبهم سم قال اقبلي بكنوزهم واموالهم. هاتي ارض فلوسهم هنا الخزن بقى فضيت والفلوس كلها ايه ها جت جنبهم بقى
الحس كورونا بقى والهط الفلوس هاي جت ايه بقى ؟ مم - [00:37:18](#)

اقبلي بكنوزهم واموالهم فاقبلت. بها حتى نزررو اليها ثم اشار موسى بيده فقال اذهبوا بني لاوة اللي هي القبيلة بتاعته او العيلة بتاع
الفرع بتاعه يعني فاستوت بهم الارض دي تمشي - [00:37:39](#)

في مصر اه هو ما قالش طبعا هنا ايه؟ نجاكم ولا ما جابش سيرة الايه؟ نمشي في مسرح وليه بقى ؟ انا باقول ان الخسف مصري له
اولا لو كان بعد النجاة بعد النجاة لم نضع اي اولاً مجتش اي حد من المفسرين على الاطلاق بت في المسألة دي - [00:38:02](#)
ولا جزم فيها برأي ولا بكلمة هنا ولا هناك جوة مصر ولا برة مصر بعد النجاة ولا ما حدش مات خالص ولا قال رأي معتبر بكل كتب
التفسير بس كذلك لم اجد - [00:38:29](#)

ان في التيه اي نص يكون ان كان لبني اسرائيل دور في التيه ما كانش لهم ايه ؟ والاية بتقول فحسنا به. يبقى كان له دار بناها ازاي
وهو في التيه - [00:38:48](#)

هو عارف هم عارفين يقعدوا فين اصلا ده هم بيمشوا ويصبح عليهم الصباح يلاقوا نفسهم مكان ما مشيوا جوهم ثاني فكان ما مشي
وجوهم ثاني. مكان ما مشي وجوهم ثاني. فهيبنوا اه فهيبنى دار فين - [00:39:12](#)

ولو فكان فيه دور يبقى من باب اولى ظهر لموسى وهارون. اولى الناس بالدار يعني بني اسرائيل يتوهوا اه اني لا املك الا نفسي
واخي دول يتوهوا اه بس يبقى موسى وهرون لهم دار بس ما لهمش هم دار الاخرين. بل كيف يكون لقارون في التيه دار -
[00:39:29](#)

ازا ما لوش في التيه ايه؟ ولا هو ولا حد من بني ايه؟ اسرائيل. والاية بتقول به وبداره اذا لابد ان يكون الخسف هنا بداره اللي هنا فانا
اكدت لكم المعلومة اهي بقى خدوا بعضكم وروحوا ايه ها - [00:39:53](#)

دوروا في الدار هتلاقوا حاجات كتير هتلاقوا الايه؟ للخسف اي نعم نعم نعم. اه ده في الامة دي في الامة. لا مش خسف قارون بقى
في خسف هنا في الامة. ايوة ايوة - [00:40:15](#)

في لا يكون الحديس صحيح. ليكون في امتي خسف ومسح وقزر قالوا متى يا رسول الله؟ قال اذا اتخزت المعازف والقينات
وشربت الخمر اذا اتخزت المعازف ادوات الموسيقى يعني. والقينات يعني المغنيات - [00:40:41](#)

وشربت الخمر يحصل خسف وقزر ومسح. ثلاث حاجات يحصلوا خسف يخسف وحصل قزف يقزفوا باي حاجة ويهلكوا بنار باي
شيء اه ويموتوا او مسخ يمسخوا يبقى انت بتتعامل مع خنزير مع قرد بس هو بني ادم ولا بس بدلة وكرافة وكل حاجة -

[00:41:04](#)

او انسانة لابسة احدس موضه بس هي خنزيرة كلبة حاجات زي كده يعني دار اسمه مسخ امسخ اه مسخ للعقلية مسخ لعقلية الانسان
اه وتصرفاته يتصرف غير سوي زي الحديس اللي قام يخشى احدكم ان يحول الله رأسه رأس حمار. لما بيرفع راسه قبل

الامام - [00:41:29](#)

ده بيبقى المشكلة في الدماغ بتاعته بقى. العقلية والتفكير وطريقة التفكير وكده يعني. لكن هو بقى شكله بني ادم. اه اللي هم مين
بقى؟ كونوا اه لا كانوا لا كانوا قرد وماتوا خلاص. ماتوا ولم يتناسلوا. ماتوا ولم يتناسلوا - [00:41:54](#)

نعم لا كان لا عاد يتحدى ما هو السميري لعنة الله عليه لأ ما هو السمير نفس الكلام ما هو السميري عمل برضو عمائل يعني هو سابه
ومشي من هنا وبوز له الدنيا من هنا - [00:42:15](#)

لا عادي يقعد اللي هي مصادمة الانبياء دي حاجة يعني ايه الفاجر بيعملها وما ما بيقراش العواقب السمير المهوي طب ما كان سمير ما
هو ما يعرفش يعني سيدنا موسى يسيبهم يلاقي - [00:42:34](#)

ودمر له بني اسرائيل اه نعم ايوة اه ايوة البداية كانت قارون طبعا. البداية كانت قارون. وهم بقى غرقوا في الاخر يعني واصبح
الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا - [00:42:51](#)

بنا. اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد يقولون وي كأن الله ده بقوا وعاز بقوا على علم ده مين هم بقى ها؟ اللي تمنوا مكانه. امتى بقى؟
بعد المصيبة بعد ما اقول لك انك ايه - [00:43:22](#)

العلماء قالوا لهم من زمان ويلكم ثواب الله خير. لما شافوا بقى الخسر والخبر بقى انتشر قالوا بقى ايه بيقلوا مين مين؟ بيقل لك
واصبح الذين تمنوا وكانوا بالامس يقولون. بيقلوا مينين؟ لبعضهم - [00:43:47](#)

لبعضه. ما هو خلاص قانون مشي طب قولوا لبعض بقى. طب ولا هيقلوا للعلماء العلماء مش محتاجين اولاً فيقلوا مين
ها؟ لبعضهم. بيقلوا بعضهم. ويك ان الله يعني ايه؟ ويك ان - [00:44:08](#)

وي كأن تركيبك ده لغوية العرب كانت بتستخدمها للتعجب للتعجب متجمعة من ايه؟ من وي وكافي الخطاب وان اللي هي اخت ان
مش كده؟ اه معناها ويك اعلم ان ويكأن ويك اعلم انه برضه مش مقصود منها الويل اللي هو الدعاء بالايه - [00:44:23](#)

بالويل يعني تنبه واعلم ان اعلم ان ايه؟ ان الله ها يبسط الرزق يعني ايه برضو؟ يعني بسط الرزق ما لوش علاقة برضى الرب ولا ايه
ولا غضبه. فقد غضب وبسط - [00:44:52](#)

غضب وبسط مش كده ولا ايه؟ ما هو غضب عليه وبسط وقد رضي ولم ايه ولم يبسط واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون اي
يقول بعضهم لبعض ويكأن الله كانت - [00:45:15](#)

عرب تقول اذا تدم الواحد منهم يقول وي وي فمعنى الكلمة او الجملة يعني ويكأن اي ويك اعلم ان الله امتى بقى علموا ان الله
يبسط رزق لمن يشاء ويقدر. لما خسف به - [00:45:36](#)

وتيقن هؤلاء ان بسط الرزق وتضييقه لا علاقة له برضا الله وغضبه قد يبسط الرزق مع الايه مع مع الغضب غضب عليه وخسف به
وبصيت له الرزق وقد يضييق الرزق مع الايه؟ مع الرضا - [00:45:58](#)

اه ولذلك في سورة الفجر فاما الانسان بصفة عامة يعني اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه ها يعني ايه ها؟ بسط فيقول ربي اكرم ومن
والله مين اللي قال لك انك مكرم؟ ما هو ده نفس الكلام - [00:46:24](#)

كان شايف نفسه ان ربنا ايه ها اكرمه هو اصل بايه بيهينوا بيهينوا طيب لخصفنا به وبداره. ده قمة الاهامة يا اخوانا يعني المال رخا
تبدأ بالمفروض يفضل للورسة. طب هو يروح في داهية ما عندوش ولا ولد صالح ولا حفيد صالح - [00:46:42](#)

ها ما فيش حد يستفيد من المال ده لكن لا عشان الحسرة تبقى تمام به وبداره بالخزائن كلها. طب ما ياما فيه ناس زلمة واهلها
استفادوا صح ولا مش صح - [00:47:03](#)

في ناس زلمة واهلها استفادوا الورثة الاحفاد واحفاد الاحفاد ممكن المهم فهنا علشان يعني العقوبة تناسبه فعلا ويكأن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر. من عباده ويقدر. فعلا البسط والتضييق لازم نؤمن يا اخوانا ان ما لوش علاقة - [00:47:19](#)

بالرضا والغضب تفرحشي شوفي الاول انت الطاعة بتاعتك راحة فين دينك رايح فين؟ ايمانك بيزيد ولا بيقل؟ قبل ما تدور على
فلوسك جلوسك يقل وفلوسك تزيد شف ايمانك الاول - [00:47:43](#)

شف ايمانك ده. نعم اه اي نعم. ايوه مرتبط بالقذف. ايوه مرتبط بالقذف. اي مرتبط بالقذف. لان الملايكة الارحام فعلا بتسأل الله
سبحانه وتعالى عن رزق اجله ورزقه وشقي ام سعيد - [00:48:05](#)

وزكر او انسى اسأله عن الرزق اي مرتبط بالقدر عادي ما فيهاش اي مشاكل وما نزعش قلة اهمنا زي ما قلنا لكم في الفرح الفرحة
المنوع والفرح المرغوب او المطلوب تفرح بفضل الله وبايه - [00:48:29](#)

وبرحمته بفضل الله وبرحمته. تيقن هؤلاء ان الرزق بيد الله يبسطه الله. وان ما لوش علاقة بالايه؟ بالرضا والغضب وبيقلوا ايه بقى؟
لولا امنا الله لولا دي امتناع ليه؟ ها؟ لوجود. ايه اللي موجود؟ وعلشان هو موجود؟ امتنع - [00:48:49](#)

اخر اه لولا ان من الله يبقى كانوا يستحقوا الخسف ولا ما يستحقوش يستحق بس منة الله عليهم منعت الايه؟ هم اللي بيقلوا كده
لولا ان من الله يبقى الذي منع الخس منة الله - [00:49:09](#)

عليهم لخسف بنا فمن رحمة الله بنا وبايماننا الضعيف دهو ان ربنا سبحانه وتعالى ما حاسبناش على ايه على نيتنا السيئة يفهم من

هزا ان في عقوبة على النوايا بدون اقوال وبدون افعال - [00:49:39](#)

ممکن تعاقب؟ ممکن تعاقب على النية. من غير ما تتكلم ومن غير ما تعمل. تتعاقب على النية قوله تبارك وتعالى في الاية دي اهي

الاية دي لان هم الناس دي ما عملتش حاجة - [00:50:01](#)

ها برضو لأ ما هم ما عملوش حاجة ما عملوش اقوال هي يا ليت بس كلام كده امنية امنية عمل قلبي ترجموه الى قول بس ان ما

سعوش في حاجة ما عملوش حاجة ما عملوش حاجة - [00:50:14](#)

نعم لا لا لأ عندنا عندنا ولو عندنا برضو عندنا المحاسبة على النوايا والمحاسبة على اعمال القلوب فقط بدون كلام وبدون فعل

محاسبة الاعمال مهم جدا اعمال القلوب نخلي بالناس احنا نجمع الادلة مع بعضها تلاقى الادلة كلها مع بعضها كده تكمل بعضها -

[00:50:31](#)

لما يقول رب العزة مسلما. الاية دي معنا اهي. الاية الثانية ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا

والايه والله يعلم وانتم طيب هنا الحب عمل قلبي ولا لساني ولا فعلي - [00:50:59](#)

قلبي فقط بفرح للي بيحصل مبسوط من اللي بيحصل لا كلمت ولا اتحدت ولا اي حاجة بس انا مبسوط من اللي بيحصل ده العفة

مضايقاني والتبرج قلبي بينشرح له بيتحاسب - [00:51:19](#)

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذي من اعماله فيه اعمال صرفية للقلوب اصلا يحاسب عليها العباد الشك في وحدانية الله

عمل قلبي ولا ايه؟ من غير ما اتكلم - [00:51:39](#)

خالص اشك ان الله واحد زيبة واحدة ما ينفعش يبقى واحد صح ولا مش صح ده تودي فين دي الشك في البعث شكوا في البعث

شكوا في البعث من الاعمال القلبية اللي يتحاسب عليها العبد - [00:51:55](#)

الاصرار على المعصية لذلک رب العزة لما بيتكلم عن الزنوب الايه؟ العرضية يقول ايه؟ ولم يصروها على ما فعلوا ولم يصروا على ما

فعلوا يبقى اذا اصروا على ما فعلوا يبقى جمعوا بين الامرين - [00:52:18](#)

عمل القلب الاصرار والفعل نفسه وخذ الحديث ده برضو عن سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. لما يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما

فالقائل والمقتول تعجب الصحابة قالوا ماشي القاتل عارفينها؟ طب والمقتول ليه يا رسول الله - [00:52:44](#)

قال انه كان حريصا على قتل مع انه قتل يعني ما وصلش للي هو عاوزه بالعكس ده هو اللي قتل طب ليه بقى ليه في النار هو السيف

اه مسكه بس مموت ما قتلش به - [00:53:07](#)

سيف هو ما قتلش هو قتل شفت عمل القلب؟ مصر وحريص ونفسه كان نفسه يقتل وعلشان كده لما الصحابة استعجبوا قال كان

حريصا حريصا اي بقلبه مع انه ما قتلش لو ما اتقتلش دي كفاية اوي - [00:53:31](#)

ما كتبتش دي كفاية لكن الاتنين فين؟ في النار. فالمهم فهؤلاء هؤلاء طبعا بيقولوا كده لولا امنا الله فعلا لولا منة الله عليهم كان ايه

خسف بهم لولا امنا الله علينا - [00:53:57](#)

فالمهم جدا تعقد النية دايمًا على ايه؟ على الطاعات حتى لو ما عملتهاش حتى لو ما عملتهاش واحزر برضو الكره وكره الشرع

تحاسب على كره الشرع مع انه ده عمل قلبي - [00:54:15](#)

سورة محمد اكررت اكثر من موضع كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالكم لو تكره حاجة من اللي ربنا

شراها حتى لو عملتها حتى لو عملتها يحبط عملك برضو - [00:54:36](#)

لان مفروض ما تعملهاش وانت ايه ها؟ وانت كاره اعمالها وانت راضي اللي هي الطاعات يعني تعمل الطاعات وانت راضي وسعيد

كرهوا ما انزل الله والكره من اعمال القلوب. الصرفة والبحتة - [00:55:00](#)

ولا ينفقون الا وهم كارهوا نعم. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم ايه؟ كفروا بالله ورسوله. ولا يأتون الصلاة الا وهم ولم كلها

دي ايه؟ اعمال قلوب فعلشان كده هؤلاء الناس قالوا لولا فضل الله علينا كان ايه - [00:55:16](#)

خسف بنا فمن من رحمة الله. اه من رحمة الله بنا احنا برضه كمان يا اخوانا اني في عقوبات كل يوم بتتكرر واحنا كتير ما بننكرش

المنكر وبنسكت وممكن يكون في شيء من الرضا - [00:55:41](#)

وبرضو لولا ان من الله علينا ليه؟ لخسف بنا. اي والله لولا امنا الله علينا لقسم نسال الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. اللهم

انصر دينك واعز اولائك. اللهم انصر دينك وعز اوليائك - [00:55:58](#)

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:56:15](#)